

شرح القطر(71) المفعول المطلق

علي هاني العقراباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا ما زلنا في الكلام على المنصوبات سنكملاها ان شاء الله اليوم. وصلنا الى باب المفعول المطلق. وقد اخذنا المفعول به واخذنا المنادى وما

00:00:00

يتبعه ان توابع المنادى. تفضل سيدى. بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ بن

هشام رحمه الله ونفعنا الله به وبكم يا رب. والمفعول المطلق هو وهو المصدر الفضلة المسلط عليه عامل - 00:00:20

من لفظه كضربي ضربا او من معناه كقاعدة جلوسا. وقد ينوب عنه غيره كضربيه سوطا. فاجدوهم ثمانين فلا تميلوا كل الميل ولو

تقول علينا بعض الاقاویل وليس منه وكل وكلا منها رغدا. نعم - 00:00:40

المفعول المطلق سمي مفعولا مطلقا لانه اطلق عن القيود. نعم. بقية المفاعيل مقيدة مفعول به مفعول معه مفعول لاجله يعني

المفعول المطلق قد يكون مصدرا او غير مصدر. نعم. والمصدر قد يكون مفعولا - 00:01:00

مطلقا وقد يكون غير مفعول مطلقا. تمام؟ بينهما عموم وخصوص اذا المصدر قد يكون مفعولا مطلقا كلم الله موسى تكليما وقد يكون

غير مفعول مطلق مثل ماذا تعمل مكافحة من جديد. فهمك فهم جيد. ففهمك مبتدأ وهو مصدر. اذا قلنا فهمك فهم - 00:01:20

جيدة فهنا فهمك مبتدأ ومصدر وفهم خبره مصدر. نعم. فليس كل مصدر مفعولا مطلقا. تمام؟ وليس كل مفعول مطلقا مصدر اياضا.

فهنا مثلا مفعول مطلق المصدر مثل كلم الله موسى تكليما فهذا مصدر مفعول - 00:01:50

مطلق. الان المفعول مطلق قد يكون مصدرا مثل كلم الله موسى تكريما كلم الله موسى تكليما. وقد يكون غير مفعول كما ذكر المصنف

مثل لا تميل كل الميل. فلذلك قال المصنف هو المصدر. اذا - 00:02:10

المفعول المطلق الاصل هو المصدر. فالمعنى المفعول مطلق ليس مصدرا هذا بالنيابة. يعني المفعول المطلق كلمة عامة قد يكون مصدرا او

غير مصدر. اذا كان مصدرا فهو مفعول مطلق اصالة. واذا كان غير مصدر بالنيابة عن المصدر. لذلك تجد بعض - 00:02:30

بعض العلماء يقولون منصب على المصدرية منصب عن المصدرة على النيابة عن المصدرية. والاحسن ان نطلق المفعول

المطلق على ما يشملهما على ما اصله مصدر شريعة الصمد وعلى ما ليس المصدر. وبعض علماء ماذا يفعل؟ يقول كلم الله موسى

تكريم المفعول - 00:02:50

لا تميلوا كل الميل هذا نائب عن المفعول المطلق. لكن لو قلنا المفعول المطلق تشملها تشمل المصدر وغير مصدر. وفضل خرج به

ماذا؟ مثل فهمك فهم جيد فهذا مصدر لكنه ليس بفضله. المسلط عليه عامل - 00:03:10

من لفظه او من معناه. من لفظه لاحظ ضرب ضربا فضربي نسبت بضربيه وهو من لفظه. ومن معناه مثل قعدت جلوسا لو اخذنا مثلا

اجمل والنازعات غرقا. والنازعات غرقا. ايش الاصل ؟ والنازعات - 00:03:30

نزعا ده لم يقل والنازعات نزعا؟ اشهد لان الفرق هو الاغراق اصله الاغراق في النزع يعني ان باللغة فيه اشد حالات النزع فوضعها

مكان النازعات نزعا. واضح؟ لوليت منهم فرارا - 00:03:50

توليت منهم فرارا. فالاصل لوليت منه تلوية تلوية لكن الفرار اشد كل انواع التلوية فوضع مكانه. مثلا وكل شيء احصيناه كتابا ايش

الاصل؟ احصيناه ماذا؟ احصاء لكن الاحصاء قد ينسى في عرف البشر عند البشر يعني فوضع - 00:04:10

الكتاب الذي هو اشد حالات الاحصاء مكانة. اذا قلنا الناصب له احصيناه وللت يكون الناصب هو المرادف له ما معنى قول ابن هشام

رحمه الله من لفظه او من معناه وبعض العلماء قدر فعلاً محدوداً قبل هذه الفعل - 00:04:40

في مثال المصنف قعدت جلست جلوساً. قعدت جلست جلوساً فيكون هو الناصب له من لفظه. الناصب له من لفظه. اذا تحصل عندي
ان المفعول المطلق هو المصدر اولاً. الفضلة خرج بالفضل هو عدمة - 00:05:00

فهم جيد او جد جده جده. السلط عليه عامل من لفظه هذا هو الغالب ضربت كل الله موسى تكليماً او من معناه علينا ان نبحث عن
سره. يعني عن سر البلاغي. طبعاً القعود والجلوس - 00:05:20

بعض قال هذا من وقوف وهذا ليس من وقوف لكن الذي حققه الامام الرازي في سورة اه في سورة القمر ان القعود ادل على مكت
طويل ومنه القواعد من النساء ومنه اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت فانما - 00:05:40

كلمة القعود تجد فيها المكت الطويل. بخلاف الجلوس ما استعملت الا في قوله تعالى. اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس. يعني هي
مجلس ليس بطويل ولا يأخذ وقتاً. طيب الآن وقد ينوب عنه. اذا ينوب عن المصدر فهو ايش نسميه؟ مفعولاً مطلقاً - 00:06:00

وبعض الناس يسميه نائباً عن المفهوم المطلق لنصطلاح نحن ان نسميه مفعولاً مطلقاً او نائباً عن المصدر. نقول ونائب عن المصدر او
مفعول اطلق كلمة المفعول المطلق تشمل النوعين تشمل ما كان مصدراً لكن لك ان تعبر نائب عن المصدر - 00:06:20

اه ما هي الاشياء التي تنبو عن المصدر؟ الله ضربته بالصوت ضربته صوتاً ماذا نعرضها هنا؟ ايش اصلها؟ اما ان ضربته ضرباً بالسوط
او كما قال الرظي ظربته مع الضرب صوته. فاصل هناك مصدر ضربته ضرباً. بالصوت فعل الاول ماذا حدثنا - 00:06:40

المتعلق حدثنا المصدر وحدثنا الباء وعلى الثاني ماذا حدثنا؟ المصدر وحده فاصله مرفوع مطلق مصدر منصوب عن مصدرية لكن
حذفنا المصدر وابنيتها مكانه لكن ماذا يتشرط في هذه الآلة؟ لها شرط في هذه الآية. ان تكون آلة لل فعل عادة - 00:07:10

آلة لل فعل عادة يعني مثلاً لو مثلنا بالكرة بماذا تضرب عادة؟ هل تضرب باليدي؟ مثلاً كرة القدم لا ولا بالظهر. نعم. بالقدم او
بالرأس فتقول ضربت الكرة رأساً اه او ضربتها رجلاً ولا - 00:07:40

ضربتها ظهرها مثلاً او يداً لانه لا يعتاد الضرب بها. فهمت؟ لا اقول ضربتك بيتك ضربته صوتاً او عصاً يعني ان تكون معتاداً معهوداً بهذا
الاستعمال ينوب عنه العدد فاجلوهم ثمانين جلدة. ثمانين جلدة. ما اصلها؟ اجلدوهم - 00:08:00

نعم. طبعاً الاعداد تعرب على حسب ما بعدها. فاذا قلنا صرت ثمانين يوماً اكلت اه عشرين رغيف يعني في اسبوع يعني
جميل وماذا نقول؟ ضربته ثمانين ضربة. الاعرابي مختلف هنا. الاعراب مختلف - 00:08:30

نعرب الاول ثمانين يوماً. بالظرف. نقول هذا ظرف منصوب على الظرفية. ويوماً تميز. اكلت عشرين رغيف مفعولاً بشيء. ليه؟ وثمانين
ضربة المفعول مطلق. واعدنا موسى ثلاثين ليلة او اربعين. واعدها موسى ثلاثين ليلة - 00:09:00

هي في الظاهر انتم ماذا تستوعبون هذا؟ تعربون هذا الظاهر انه بما انه ليلة بعدها الظاهر انها تعرب ظرفاً لكنه ليس كذلك لانه اذا
عرضناها ظرفاً ماذا يكون معنا؟ واعدنا في الثلاثين. نعم - 00:09:30

وعدنا في الثلاثين ايتاء الكتاب هل الله سيؤتيه الكتاب في داخل الثلاثين او في داخل الأربعين؟ لا لا متى سيؤتيه الكتاب تمام بعد
تمام الثلاثين وتمام الأربعين في الله زاده عشر - 00:09:50

بما انه سيعطيه ووعدناه تمام ثلاثين ليلة. واعدناه تماماً فعلى هذا بما ان المعنى تمام مثلاً ثلاثين فهي مفعول به وليس ظرفاً. الا اذا
قدرت واعدناه ايتاء الكتاب ثم تجعلها بعد - 00:10:10

الثلاثين او نحو ذلك بس هنا تعرض مفعولاً به. هذا من باب النيابة. اذا ماذا ينوب عن المصدر صوتاً نقول عن مصدر الالات. الثاني.
والعدد؟ الاعداد. الثالث لفظة الكل وبعض. وبعض - 00:10:30

وهذه ايضاً كل وبعض يعني تعرب على حسب العوامل. نقول صرت كل اليوم واكلت كل الرغيف. لا تميل كل كل الميت الاعراب
مختلف في كل واحدة منها في الاول كل اليوم لا نعرفها ظرفاً نعربها ظرفاً - 00:10:50

واكلت كل الرغيف ماذا به؟ ولا تميلوا كل الماء نعرضها مفعول مطلق. ما اصلها؟ لا تميل فحذفنا ميلاً والدنا كل مناباً. اذا اخذنا امانات
الاعداد والاعداد وبعض وليس منه رغداً هو سار على مذهب سيبويه - 00:11:20

وخلال هذا في كتابه التوضيح فاجازه. يعني هل الصفة تنتسب عن المصدر ام لا؟ نعم الاصل انها تنسب عن مصدر مثلا في قوله تعالى فليوضحوا قليلا ولبيكوا كثيرا يعني كيف نعرف قليلا وكثيرا فيها احتمالات - 00:11:50

حال يعني حال من المصدر اذ. لا اترك الحال الان. هؤلاء محدودون. الصفة لمصدر محدود فليوضحوا ضحكا اذا ماذا نعرب؟ ونقول مفعول مطلق او نائب عن المصدر. مفعول مطلق او نائب عن المصدر. لنا انه - 00:12:20

زمانا قليلا تكون ظرفا زمان هي نهاية عن عن الظرف يعني اذا قدرت الكلام ضحكا قليلا فهي مفعول مطلق او نائب عن مصدر. واذا قدرتة زمانا قليلا هي نائب عن الظرف او هي ظرف - 00:12:40

وهذا السر في الحديث يعني الحذف يكتنل المعاني. لو قال فليوضحوا ضحكا هو حدد. لكن القرآن اطلق ليشمل الزمان القليل والضحك القليل. لنا اعراب ثالث ذكره الشيخان. ماذا تقولون؟ حال لكن حال لابد عند الجمهور - 00:13:00

ان يكون من الفاعل او المفعول او نحوها. هل عندما فليوضحوا حال كونهم قليلا؟ كيف يمكن ان تكون حاضرة نفس الضحك من ضمير المصدر. نعم. عند يعني فليوضحوا حال كون الضحك قليلا - 00:13:20

الحاء من ضمير المصدر. يبقى. حال كون الضحك قليلا. وهذا الذي اختاره ابن هشام هنا تبعا للسيبوبي في منها رغدا اما نقول أكلة رغدا والمعنى جميل. فكلا منها اكلة رغدا. طب ما السر في حذف اكلة غير تعليم المعنى؟ اتنا نقول اكل - 00:13:40

رغدا اتنا نقول رغدا كأنه عين رغد مبالغة. لقد قلنا اذا لو قلت لكم قلنا اذا قولا شاطا اي بعيدا عن الحق. هذه الدرجة صحيح؟ ممكن نبالغ اكثرا بدل ان نقول قول - 00:14:10

ماذا نبالغ؟ نعبر بال المصدر مبالغة قولا شططا مبالغة يعني كيف نقول زيد نظافة يمكن نبالغ درجة ثالثة اكثرا ونقول قد قلنا اذا شطط اذا مش قول شطط تقول الشطط الشطط قطع عينه - 00:14:30

قلت الشطط عينه مبالغة. فهمت؟ هنا فكلا منها اكلة رغدا. فكلا رغد كانه عين الرغد مبالغة. هذا الاعراب الجمهور انه مفعول مطلق. قال لا. نعربها حالة من المصدر حال كون رغد. الاكل رغد. ابدا. حال من ضمير المصدر. كذلك امنوا كما امن الناس. الجمهور ماذا يقدرون - 00:14:50

ايمانا ايمانا كايمان الناس. يجعله حالا من المصدر امن حال كون الايمان كاما انه هشام هنا مشى على مذهب سيبويه قالوا وليس منه وكلا منها رغدا ولكنه في التوضيح مشى مع مع الجمهور بأنه يقول وصفة المصدر وصفة - 00:15:20

المصدر لا تنسب عن المصدر. لكن الاصل عن الجمهور انها تنسب عن المصدر. انت تلاحظون في هذا الباب ان ابن هشام لم يذكر انواع المصدر. وانت تعرفونها ما هي انواع المصدر؟ مؤكد للعامل هو ثلاثة - 00:15:50

انواع لا انا اسأل عن مفعول مطلق يعني كم نوعا مفعول مطلق؟ مؤكد لعامله وبين نوعه ومبين تمام ما مثال المؤكد لعامله؟ كل الله فتتكلم الله موسى فماذا افاد التكليم؟ انه اكيد كلمه. نعم، المبين لنوع كم نوعا - 00:16:10

لنوع. كيف ممكن اتي بالمبين لنوع؟ اما الاضافة. اما اضافة ممتاز. مثل الاسد بالاضافة واحد اثنان المؤكد لا يوصف خلاص تكليما وانتهى لكن المبين لنوع يكون اما بالاضافة سير الاسد وهي تمر من السحاب او بالوصف. سرت سيرا - 00:16:40

سرعوا او ان العهدية. ضربت الضرب اذا اريده بالضرب الضرب الشديد مثلا الضرب المعين فهذا مبين لنوع. هل هو مؤكد؟ نعم. ايضا؟ زيادة. مؤكد. مؤكد وبين هنا؟ الاثنين. مؤكد ومبين لنوع. واما مبين العدد ضربته ضربة وضربيتين - 00:17:10

وثمانين جلة هذا كله مبين يعني العدد لو قلت لكم مثلا هاتوا لنا من القرآن مفعولات مطلقة اخذنا اخذناه اخذ عزيز مبين لنوع لكن لا اريدها موصوفة. زات لنا دكة دكة واحدة. ومثلا دكت الارض - 00:17:40

لك كم؟ هذا كلام مختلف يعني غير مختلف. هاتوا لنا لو قلت لنا مثلا ضربت زيدا مربا من اي نوع هو؟ لو خذ ضربته زيدا ضربا. بالعدد. هل انا مؤكد او مبين لنوع او ماذا؟ على حسب الاعتبار. كيف؟ اذا اردنا يعني ضربا شديدا. اها احسنت - 00:18:10

احيانا التنوين تدل على معنى مثل تكثير تقليد اه فهذا معتبر يعني هنا اذا اردت لاني اكيد ضربت زيدا فهو مؤكد. اذا اردت ضربت زيدا ضربا قصدي شديدا او قويها فهذا مبين لنوع - 00:18:40

وانا كنت اقول بذلك لكن لا اصرح به حتى وجدت عبارة في الصبار ففرحت بها جدا في سطر صغير نبه عليها فمثل ضربت
زيذا ضربا اذا اردت شديدا او قويا اه لان نحن نقول التنكير يفيده التعظيم او التقليل اه - 00:19:00
هذا من المبين على التحقيق. يعني في الكتب الصغيرة نقول هذا مؤكـد لكن عند التدقيق نقول هذا مبين للنـوى وهذا كثـير في القرآن.
كثير في القرآن لو انتم الان تستحضرـون بعض الامثلة نطبق هذا عليه. فهمـنا؟ والمفعـول - 00:19:20
المطلق وهو المصدر الفضـلة المسلط عليه عـامل من لفظهـ كضرـبت ضربـا او من معـناه كقـاعـدت جلوـسا. وقد يـنـوب عنـه غـيرـه كضرـبـته
سوـطا فـجـدوـهم ثـمـانـين جـلـدة فلا تـمـيلـوا كـلـ المـيلـ ولو تـقـولـ علينا بـعـضـ الـاقـاوـيلـ وليسـ منهـ - 00:19:40
وكـلـ وكـلـ منـها رـغـداـ. نـعـمـ. نقـفـ هـنـا سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ نـشـهـدـ انـ لـاـ اـلـهـ اـلـاـ اـنـتـ نـسـتـغـفـرـكـ وـنـتـوـبـ اليـكـ - 00:20:00